

المصدر : عكاظ

التاريخ : 06-08-2005

الصفحات : 9

العدد : 14224

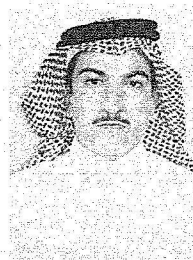
المسلسل : 49

عندما توحدت مشاعر المسؤولين والمواطنين في رحيل فقيد الأمة:

مسيرة قائد الانجازات لن تنسى



فهد



عارف



السيبي



الشيخ خالد السلمي

توحدت مشاعر الجميع مسؤولين كباراً ومواطنين عاديين في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - معبرين عن حزنهم العميق في هذا الفقد الجلل وعدوا رحيله خسارة كبيرة ليس لشعبه فحسب بل لشعوب العالمين العربي والإسلامي قاطبة لما قام به الراحل العظيم من أعمال جليلة بخدمة للمواطنين ونصرة لقضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان منوهين بانجازاته كياناً للنهضة الحديثة في المملكة في عصر التحولات الكبيرة التي شهدها العالم في العقود الأخيرة.

غير واضحة تصوير

قال: ان الامة فقدت بقده واحداً من ابرز قادتها ولا شك ان وفاته خسارة كبيرة على الشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية فقد كان يرجمه الله خير نصير للاسلام والمسلمين وما توسعة الحرمين الشريفين سوى شاهد على حبه لدينته ووطنه.

وأكد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة القصيم (بنات) الدكتور عمر بن عبدالعمر أن انتقال خادم الحرمين الشريفين عبدالعزيز إلى رحمة الله حدث جليل ليس على نطاق المملكة العربية السعودية فحسب بل على نطاق العالم أجمع وأنه يعتبر أهم شخصية في العصر الحديث نظراً لما قام به من أعمال جسام وأنوار هامة على كافة الأصعدة والمستويات.. موضحاً أنها على النطاق الدائلي شهيد الحرمين الشريفان في عهده أضخم توسعة لهما في التاريخ ولاغرو في ذلك فقد أطلق رحمه الله على نفسه خادم الحرمين الشريفين.

وبيّن ان المملكة العربية السعودية أصبحت دولة عصرية متطورة في كافة مجالات التنمية من زراعة وصناعة وتعليم. وأشار الى أنه على النطاق الخارجي أضحت المملكة دولة قوية التقائري في العلاقات والسياسيات الدولية وذات ثقل استراتيجي ومحوري. موضحاً أن جهود خادم الحرمين الشريفين ولاغرو رحمه الله واضحة ووضوح الشمس في رابعة النهار في مجالات الإصلاح بين الدول وتقريب وجهات النظر وإنهاء الخلافات التي تطرا بين الفئتين والأخرى ومد يد العون والمساعدة لكافة الدول الشقيقة والصديقة بكافة الاصقاع ومن ذلك القيام بأعمال الاغاثة عند حدوث الكوارث مثل الزلزل

رحيل الملك فهد فاجعة للأمتين العربية والاسلامية قبل ان يكون فاجعة للشعب السعودي ونحن نؤمن بالقضاء والقدر وذلك يخفف من مصائبنا ومصائب الجميع وأضاف ان الملك فهد يرجمه الله كان أهم شخصية في العصر الحديث نظرا لما قام به من أعمال على المستوى الدولي والداخلي وأصبحت المملكة دولة عصرية بفضل ما أسراه من تنمية في كافة المجالات من زراعة وصناعة وتعليم وتوسعة للحرمين الشريفين نسال الله ان يتقدمه برحمته ويدخله قسبح جناته.

ووصف مساعد مدير عام ادارة الدفاع المدني بمنطقة الباحة العقيد حسين العامي وفاة الملك فهد بأنها خسارة جسيمة وحدث مؤثر في نفوس الجميع مقدما عزاءه للقيادة الرشيدة وللأسرة المالكة وللشعب السعودي داعيا الله ان يتقدم خادم الحرمين الشريفين بالرحمة والغفران.

كما عبر شيخ قبيلة بلجرشي محمد بن مصبح عن بالغ ألمه وحزنه في وفاة قائد المسيرة الملك فهد طيب الله ثراه وقال أصالة عن نفسي وعن كافة مشايخ وعرفاء وأبناء قبيلة بلجرشي رجلا ونبأنا تقدم بأحمر التعازي وصادق المواساة لسمو ولي العهد ولسمو النائب الثاني ولأسرة المالكة وللشعب السعودي، داعين الله ان يتقدمه بواسع المغفرة والرحموان، وقال الشيخ بن مصبح أننا نجدد العهد والولاء بالسمع والطاعة لحكومتنا بالشعب السعودي ومستقبل مشرق وعطاءات حافلة وتمييزة في مسيرة وطننا المعطاء وشعبنا السعودي الأبى.

الشيخ مسعود العامشي رئيس كتابة عدل الاولى بجدة

خلف لخبر سلف.

وقال اللواء صالح بن ابراهيم العليان مدير شرطة منطقة الباحة ان فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لا يمثل خسارة كبرى على هذه البلاد قطل بل خسارة جسيمة ومؤثرة للأمتين العربية والاسلامية، لما عُرف عنه من حكمة وقيادة مترنزة أسهمت في حل الكثير من القضايا على المستويين المحلي الدولي وستبقى عطائه تلك محفورة في ذاكرة الزمان داعيا الله ان يغفر له وان يسكنه قسبح جناته وتمنينا للقيادة الرشيدة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز سمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز العون والسداد لمواصلة مسيرة الانجازات ووطن الخير والعطاء وان يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها. مدير ادارة مرور جدة العقيد محمد حسن القحطاني قال ان وفاة الملك فهد رحمه الله بناية صدمة كبيرة للشعب السعودي الذي أحبه وبادلها حبا يحب واخلص له بما تحقق في عهده الأخر من انجازات كبيرة على جميع الأصعدة وما التحميم الذي نحن فيه الآن سوى ثمرة جهده وقيامه الحكيم.

مدير الدفاع المدني بجدة العقيد محمد الغامدي قال اتقدم بخالص العزاء الى الأسرة المالكة والشعب السعودي في فقيد الأمة الاسلامية والعربية وسأل الله عن وول ان يرجمه ويتقدمه بواسع رحمته وان يغفر له ويسكنه قسبح جناته وما لا شك فيه ان رحيله فاجعة كبيرة أمت بالشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية إلا ان الشعب السعودي يمتلك قوة الايمان التي تجعله يواجه المواقف بكل ثبات.

الشيخ خالد السلمي عضو اصلاخ ذات الينين بجدة قال ان

أيمن السهلي - احمد الصوياني - حسين الطاطفي (جدة) ماجدة الموسى (بريدة) علي عياشي (بيش) عبدالعزيز محافا (توجه) محمد الطيار (حائل) علي صمان (الباحة) تركية الموي - صالحه الخليل (بيشة)

بداية عبر محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الأستاذ سليمان بن سعد الحميد عن بالغ حزنه بفقدان الأمة العربية والاسلامية لملك عظيم وأب رحيم.

وقال لقد فقدت المملكة العربية السعودية والأمة العربية والاسلامية احدي الشخصيات التاريخية البارزة ورجلا من رجالها الأفاضل الذي نذر حياته لخدمة شعبه وشعوب الأمة العربية والاسلامية والذي جند نفسه لعة الاسلام ورفقته.

وكان رحمه الله حاضرا لهموم الأمة عاملا على حل قضاياها متحسنا لحوائجها ساعيا لتوحيد كلمة المسلمين ولم يتوان في يوم من الأيام عن بذل كل غال لخدمة دينه فقد أمضى عمره في مد يد العون لكل مسلم في مختلف بقاع الأرض وعمل بكل اخلاص لخدمة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة وعمارتهما وتوسعتها.

لذا فالعالم الاسلامي أحس بفقدانه وتأثر برحيله لكنه يقابله بإيمان قوي بقضاء الله وقدره ودعاء صادق بمغفرة ورحمة للعقيد.

وانتا ندعو الله العلي العلي العلي ان يجعل قبره روضة من رياض الجنة وان يجمعنا وإياه الله ان مستقر رحمته كما ندعو الله ان يوفق المسلك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز ويعينهما على خدمة دينهما فهما خير

والفيضات.

من جهته قال الدكتور عبدالرحمن المشيخ عضو مجلس الشورى: العزاء للأمة والعزاء للوطن والعزاء للعالم في فقيده جعل المملكة على طريق الحضارة فحقق اعظم الانجازات لوطنه وامته، وأذا اطلعنا على انجازاته الداخلية نجده المطور والمؤثر الفاعل في اكمال البنى التحتية ودعم تطور فكر الانسان السعودي من خلال الاهتمام بالتعليم وحياة الانسان وكان حريصاً على الحرص على التقاف المجتمع السعودي حول بعضه من خلال انشاء الطوعيات التي طورت البلد وبعتمه.

الدكتور هشام محمد ناضرة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة القصيم قال: نعزي امتنا الاسلامية جميعاً في فقيد الامة صاحب الانجازات التي كان له دور كبير في تنمية المملكة العربية السعودية على جميع مستويات التنمية الانسانية والبشرية والعمرانية والتنمية الثقافية والتنمية الاقتصادية الامر الذي انزل العالم كله خلال فترة سيطرة هي عمر المملكة العربية السعودية سائلين الله ان يتقبل الفقيد بواسع رحمته ويجعل ما قام به من اعمال لخدمة الاسلام والمسلمين في موازين حسناته.

بدوره قال الدكتور عبدالرحمن السديس عميد كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة القصيم: نعزي انفسنا والامة الاسلامية جميعاً في فقيدنا الذي جعل من خدمة دينه وامته الاسلامية ووطنه هدفاً في الحياة ففاض حياة المخترين الذين يسيطر التاريخ انجازاتهم في توسع وتطوير المرافق الدينية للأمة حتى اصبحنا نرى ما نراه في الحرمين الشريفين وقفر

بالمملكة اقتصادياً وجعلها من اقوى دول العالم المؤثرة تأثيراً قوياً على الاقتصاد العالمي. الدفاع المدني بمنطقة القصيم العقيد فهد بن فرحان الفايدي ان العالم فقد قائداً عظيماً رسخ فكرة الكتل للفرد والفرد للكتل فكان يفكر ويعمل على تطوير البلاد وتقل مواطنيها الى افضل معيشة فكانت هناك الخطط الخمسية التي كان همها الوحيد النمو والقفز بالبلد الى مصاف العالمية حتى تحقق ذلك من خلال عمل ذؤيب وضع المملكة في وضعها الحالي.

الطيب ابراهيم ابا الخليل مدير العلاقات العامة بالمديرية العامة بمنطقة القصيم قال: الملك فهد ساهم مساهمة كبيرة في النقلة الكبيرة لمواطني هذا البلد واكسبنا ثقلة كبيرة في مستوى العقل السعودي ولم تحدث قوة بسبب هذه النقلة الكبيرة.. الملك فهد جعل اعداد الزائرين تتضاعف من خلال الاهتمام بالسباحة الدينية وتطوير المرافق الدينية.

واعتبر محافظ بيش عبدالله الشومري السبيعي وفاة الملك فهد رحمه الله بمثابة الخسارة الكبيرة ليس للمملكة فحسب بل للامتين العربية والاسلامية فقد كان موسوعاً في رجل وذلك من خلال اعماله حتى آخر ساعة من وقاته وكان يبارر لعمل الخير وقد تعلمنا منه الكثير فليرحمه الله.

وقال ناصر بحري مدير شركة الاتصالات بميش لقد جمعنا بوفاته قائد المسيرة الملك فهد وخسارته ليست لنا وحدنا بل لجميع العرب والمسلمين. وعبر محافظ ضميد بالنيابة مشعان بن مشعي السبيعي عن حزنه لفقد الملك فهد رحمه الله وقال: ان فقده خسارة كبيرة لابناء شعبه حدث كان يرحمه الله اباً وأخاً وصديقاً للجميع.

وعبر مدير فرع جمعية الهلال الاحمر بحائل رباح الغالب عن عميق حزنه لفقيد الامة وقال ان ملك لا شك فيه ان خير وفاته كان فجعنا للجمع سيما وقد عرفناه قائداً للتنمية والانجازات المستحيلة مضافاً في اسي بالغ رحل الملك فهد عن دنيانا الا انه سيظل باقياً في قلوبنا وعزاً واثماً في خلفه الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال الدكتور يوسف جار الله الجار الله مدير مستشفى الملك خالد كان لخبر وفاته يرحمه الله وقع اليم على كافة افراد الشعب السعودي فلنملكه الرحل انجازاته التي اسهمت في نمو وتطور المملكة وكان له دوره البارز في تطوير الخدمات الطبية بالمملكة حتى وصلت الى مستوى ضاهي بحريات المؤسسات العالمية في العلم ولا شيء يخفف من مصابنا سوى تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم من بعده وقد عرفناه ابا وقائداً وفارساً لا ييقل له ابا..

ووصف مدير شؤون المرضى بالمستشفى صافي شافي الشمرى وفاته بانها خسارة ملك وقائد واب عوف قد نهض بأمته ونذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين ومناصرة قضايا الاسلام والمسلمين في كل مكان مضافاً اننا نقف بقوة خلف خلفه الملك عبدالله ونبايعه كخير خلف لخبر سلف.

وقال الشيخ محمد ابو جرد مدير الحقوق الخاصة بامارة جازان ان الملك فهد قد حقق العديد من الانجازات فقلنا عما قام به في خدمة الاسلام والمسلمين. وقال الشيخ يحيى محرق عضو المجلس المحلي بصنبا ان مشاعر الحزن خيمت على الجميع بوفاته الملك ولا ملك الا ان نقول «إنا لله وإنا إليه راجعون»

وقال مدير التربية والتعليم بصنبا كرامة بن علي الاحمر ان الراحل الملك فهد استطاع بعطائه الا لمحمود وبوطنيته ان يحفر اسمه بالحرف من ذهب في قلوب ابناء المملكة فبادلوه العطاء بالحب ودعوا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه سميع جناته.

وفي عرعز يدا الحزن على وجوه اعضاء المجلس البلدي لوفاته قائد الامة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ووصفوا انتقاله إلى مآواه بأنه خسارة نبوية ولن تنسى اعماله على المستوى المحلي والوطني. سعد بن شامع العززي وقامر قمعوم اعتبراً وفاة الملك فهد فاجعة كبيرة لما قدمه من تضحيات وجهد وضعت المملكة في مصاف الدول الكبرى.

واضاف عارف بن فرحان البكر ومشعل الهذال وفهد الربيذ وجزام التويان ان نبأ فقيد الوطن نزل علينا كاصعقة واصابنا الالم لفقده قائد سخر نفسه لخدمة الاسلام والمسلمين وتضرعوا الى الله بأن يدخله سميع جناته.. واكدوا على مبايعتهم للملك عبدالله وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان.

وفي ضميد عبر الشيخ علي خليل ابو دية شيخ شمل محافظلة ضميد عن تعازيه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله فقد كان موسوعاً في رجل واحد خلال ما اكتسبه من خلال مشوار حياته وحتى وفاته وكان انساناً خيراً تعلمنا منه الكثير.

كما عبر كل من الشيخ احمد علي حمد عريشي والشيخ حسن ملحان وموبلي والشيخ حمد هوداني ومحمد يحيى واحمد يحيى الخازمي ويحيى بشير معافا واحمد محمد موسى معافا وحسن براق الخازمي

المصدر : عكافا

التاريخ : 06-08-2005 العدد : 14224

الصفحات : 9 المسلسل : 49

وعبد الرحمن عريشي وناصر
احمد بشير معافا وعلي مفتاح
الحازمي وابراهيم خواجي
ومحمد شبيلي وحسن صافي
وناصر صافي واحمد وناصر
جابر مطهري وجابر ناصر
مطهري ومطلق يحيى مهدي
ومحمد سالم الطوالة وحسن
خليل مطهري وحسن وناصر
زولي عبروا عن حزنهم العميق
لرحيل قائد الامة وباني نهضتها
الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه
الله.

وفي صديا وبيش عبر كل من
علي رحيمي وعلي شهاري
وحسن سباعي وابراهيم
حقادي عن حزنهم لفقد الامة
الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه
الله متوهين بانجازاته
المتعددة لصالح المملكة
والمواطن ومواقفه الانسانية
التبيلة.